

تفسير سورة التوبه (341) الآيات 611-711 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسل خطفهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتباعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم. ثم تابع - [00:00:22](#)

عليهم انه بهم رؤوف رحيم هاتان الايتان السادسة عشرة بعد المئة والسبعين عشرة بعد المئة قد تحدثت الليلة الفائتة عن الاية الاولى [00:00:48](#) منها وذكرت ان هذه الاية اشتملت على اعلان

للناس جميعاً بان الله عز وجل هو المهيمن عليهم المسيطر عليهم المستولي لهم بملك السماوات والارض الله السلطان الكامل والهيمنة التامة على كل كائن متحرك او ساكن حي او ميت جماد او حيوان او غير - [00:01:16](#) في السماوات والارض وبينت ان الملك هو السلطان والسيطرة وان الملك الفرق بين ما تقول ما لك ما لك الشيء مالك الشيء [00:01:49](#) الاسم منه الملك وملك الاسم الملك - [00:02:17](#)

والاية والجملة الثانية من الجمل الثلاث من الاية الاولى هي قوله عز وجل يحيي ويميت. اشرت البارحة الى ان هذه من ابرز ايات الربوبية طبعاً المالكية للخلق هي من معاني الربوبية لان الرب - [00:02:45](#) بلغة العرب يشتمل على معان ثلاثة المالك السيد المصلح الرب هو السيد الذي لا يصل الى سودده احد المالك الذي لا يشاركه في في ملكيته احد المالك المصلح فكل من في السماوات والارض لا يكون صالح الا باصلاحه له - [00:03:13](#)

تبارك وتعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت والاحياء والامانة هي من ابرز سمات الربوبية وهي من اظهر المظاهر في العباد ليعرفوا ربهم لانه قهرهم على ذلك قهرا لا يستطيع احد كائن في السماوات والارض ان يتصرف فيهما - [00:03:42](#) فلا يحيي الا الله ولا يميت الا الله ليوجد الاحياء الا الله عز وجل ولا يحيي الاحياء الا الله عز وجل له ملك السماوات والارض يحيي ويميت والله كما قلت البارحة قهر العباد على الموت - [00:04:08](#)

عندما اعطاهم العمر ليذكروا وينبئ الى الله ويستبصر ويتأثر بآيات الله الكونية في السماوات والارض وبآيات يتبعوا آيات الله المتلوة كذلك هو يقول تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي بيده الملك - [00:04:25](#)

وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. خلق الموتى والحياة للعلماء يقولوا هذا دليل صريح على ان الموت والحياة وصانی وجوبیان لا عدمیان. لأن الفلسفه يعتقدون ان الموت والانحلال في - [00:04:47](#)

سوف التكوين انحلال التكوين موت انحلال هو انفال الاعضاء عن بعضها موت ولكن خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا

قوله تبارك وتعالى ليبلوكم اي ببيان ان الله جعل الموت وجعل الحياة ليتعظ الانسان - 00:05:10

ويخاف من الله لانه يعلم انه لا بقاء له على الارض ولابد ان يتذكر ويتدبر بان الله ما خلق السماوات والارض باطل لان لانه لو لو ما فيه جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا سؤال يكون خلق السماوات والارض عبثا وباطلا والله يقول وما خلقنا السماء والارض وما -

00:05:32

ما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
يستويان يستوي الصالح الطالح يستوي المؤمن والكافر. يستوي من يحسن الناس بمن يسيء الى الناس - 00:05:58

لا يستويان ابدا بحال من الاحوال. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا. فوويل للذين كفروا من النار نجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفحار كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته - 00:06:15

وليذكر اولوا الالباب وقوله عز وجل في سورة الملك ليبلوكم ايكم احسن عملا يعني لتوافقوا ربكم يوم القيمة باعمالكم فمن كان عمله
حسنا كان عملوه حسن مصبه الى الجنة ومن كان عمله سيئا معاكسا لا وامر ربه واوامر الرسول صلى الله عليه وسلم واصله الى النار -
00:06:35

واحسن العمل لابد فيه من شرطين. يعني لابد ان لا يكون العمل حسنا ولا يكون العمل صوابا كما قال عز وجل ذلك اليوم الحق فمن
شاء اتخذ الى ربه مثابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر هو يبيين - 00:07:04

يبين في هذا المقام في في قبل هذه الآيات بأنه ينظر للعمل الصواب والعمل لا يكون صوابا ولا يكون احسن العمل ولا يكون حسنا الا
بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجهه - 00:07:25

والشرط الثاني ان يكون صوابا على منهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فكل عمل لا يكون خالصا لوجه الله يضر
به وجهه يوم القيمة ولا ينفعه ولا بمثقال ذرة. وكل عمل لا يكون سواء على منهج النبي محمد - 00:07:42

يعني يكون خالصا صوابا. كونه خالصا يعني لوجه الله عز وجل. وان يكون صوابا على منهج النبي محمد. فكل عمل ليس على منهج
رسول الله لا يكون صوابا ابدا خطأ - 00:08:00

كل عمل لا يكون على منهجه يصير خطأ. اليوم دخل واحد وبعد ما الامام سلم من صلاة العصر وقع فيه جنازة صلى قريب مني قام
يصلني فيبعد ما سلم سأنته - 00:08:15

يعني ليش هذه الصلاة؟ قال انا صليت الظهر مع الامام انا علي العصر اللي هو الظهر. صليت الظهر مع الامام وهذه صلاة العصر يا
ولدي هذا ما ينبغي اهل العلم يقولون لا يصلني مفترض صاحب فرض خلف من يصلني فرضا اخر - 00:08:37

لان الصلوات مقننة العصر اسمه عاصم والظهر اسم ظهر. لو دخلت العصر بنية الظهر ما صليت الظهر ولا العصر. ولو دخلت الظهر بنية
العصر بنية ظهر لا صليت ظهر العصر. قال وش الدليل - 00:08:59

فقلت له وش الدليل انت على ان صلاتك صحيحة وهي معكوسة على خلاف ما جاء عن النبي محمد اثبت لي ولو بحديث ضعيف احنا
ما نتبع رسول الله. اثبت لي بحديث ولو ضعيف باني واحد من الصحابة صلى - 00:09:14

في الظهر وراء العصر او العصر ورا الظهر هذي فتاوى جديد اكثرا اهل العلم وعامة كتب اهل العلم للشافعية والحنفية والمالكية
والحنابلة على ان الانسان لا يصلني فرضا خلف على ان يصلني فرضا - 00:09:30

الخلاف في من يقتدي اذا كان مفترضا بمنتفل يعني لو كان الواحد يصلني نافلة يصلني نافلة. وانت بي تصلي يعني مسلا صلى الظهر
مع الامام وجدت انت من الخارج ولقيتوا نصلي ومنتهي قلت له انا فاتتني الظهر ما تصلي بي - 00:09:46

يقول لك انا الصيغة يقول لي يا رجال صلي بس. صلي بي فلو صلى بك انت مفترض وهو متنفل العلماء مختلفين فيها. كثير جدا من
أهل العلم الصلاة باطلة وبعض اهل العلم ومعهم دليل يكون الصلاة صحيحة - 00:10:11

وش الدليل على ذلك؟ الدليل على موضوع صلاة المفترض خلف المتنفل عندنا دليلين ظاهرين الدليل هو حديث عمرو بن سلمة وهو
شاب صغير كان يجلس في الطريق بين مكة والمدينة - 00:10:31

اما لما ظهر النبي وهاجر المدينة وكان يسمع من الركبان ان النبي عليه السلام ظهر ويأخذ منهم القرآن يأخذ منهم القرآن كل ما يمر عليه ركض ان معكم قرآن من اللي نزل على محمد؟ فيقولوا له معنى القرآن اللي نزل على محمد. هو شاب صغير يمكن دون البلوغ -

00:10:46

فكان يحفظ من كتاب الله ما لا يحفظه لا الحاضرة ولا البادية بهذا العمل يعني. فلما جاء ابوه واسلم على يد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وعلمه النبي قال ولیامکم اقرؤکم لكتاب الله -

00:11:09

يؤمکم اقرؤکم لكتاب الله. يقول فلما اسلموا جماعة اسلموا وارادوا ان يتخدوا اماما. بحثوا عن اقرئهم في كتاب الله هذا الحديث في البخاري. فلم يجدوا اكثر قرآن مني لما كنت اتلقاء من الركبان -

00:11:27

فقدموني للصلاۃ وطبعا هو الشاب دون البلوغ وراح. فصلی بهم ويقول في الحديث اللي في البخاري وكان علي قميص قد تخرج فاذا سجدة تكشفت دغري يتكتشف فقالت امرأة من الحي -

00:11:45

الا توارى عنا استقارئکم انتم ليش تخلوه کدا يعني دره مکشوف فجمعوا لي جمعوا من قروش بين بعضهم واشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء بعد اسلامي فرحي بهذا القميص فدل ذلك على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل اذا كان مميز -

00:12:06

وعاقل ويكون اكثر الموجودين قرآن وكذلك عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان يصلی مع النبي عليه الصلاة والسلام معاذ ابن جبل يصلی في المسجد في العشاء واذا ذهب الى بنی سلمة -

00:12:29

اللي وراء وراء اجا عند ايش؟ وراء سلح صلی بهم العشاء فهو يكون متنفل وهم مفترضون. ان كانت هذه هي العيشة الاخرة. لأن العرب كانوا يسمون المغرب العشاء الاولى. ويسمون -

00:12:49

العشاء الاخرة العتمة او العشاء الاخرة العرب في جزيرة العرب كانوا يسمون المغرب العشاء واحيانا يقولوا العشاء الاولى الا وقت قريب اکثر اهل نجد كانوا يقولونها اذا قالوا على المغرب يقول العشاء صلوا العشاء الاولى. او يقولوا او بعض احيانا يقولوا المغرب.

00:13:05

النبي عليه الصلاة والسلام ان تسمى العتمة بينهم لا يغيرون عن اسمها فيسمونها العشاء الى الان بعض الناس يقول العشاء الى اخره عشان الاولى اللي هي المغرب. الامر في ذلك ان كان معاذ كان يصلی المغرب مع النبي ويصلی العشاء مع جماعته -

00:13:30

ما فيها اشكال ولكن الاشكال لو كانت المراد بالعشاء هذه اللي كان يصلبها مع النبي العشاء الى اخره. ويذهب الى قومه في بنی سلمة ويصلی فيهم العشاء الى اخره. ايضا فيكون متنفل وهو -

00:13:54

هذا يشعر بجواز صلاة المفترض خلف المتنفل ما دام مستكملا ما دام تكملا للتمييز وقراءة القرآن ومعرفة قبور الصلاة اما كون يصلی

الظهر ورا اللي يصلی عصر او يصلی العصر ولا يصلی انا ما اعرفه في كتب اهل العلم وهي اراء شاذة اللي يقول تصلي -

00:14:05

اذا دخلت بعضهم يقول لك اذا دخلت للتراویح تصویر الامام يصلی التراویح يصلی وراه رکعتین بنية العشاء وهو يصلی رکعتین تراویح يا اخي اختالفت النية كل عامة كتب اهل العلم كتب اهل الفقه لا يصلی لهم يقولوا الكثیر منهم لا يصلی مفترضا خلف ما يصلی فرضا آخر -

00:14:25

ولا مفترضا خلف متنفل يعني لابد من اتحاد النية بين الامام والمأموم. اللي الامام يصلیه انت تصليه. انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كان الامام يصلی العشاء صلی العشاء. اما وان كان فاتك المغرب ودخلت لقيت الجماعة ما هي اشد من رکنية -

00:14:45

الصلاۃ فانت قدم صلاة المغرب ولو فاتتك الجماعة وصلی بعدين ان ادركت الجماعة الحمد لله وان ما ادركها صلی ولو لحالك ازا ما لقيت احد يصلی بك. فترة ولكن العلما يقولوا اذا زادت الفوائت عن ست صلوات سقطت ترتیب -

00:15:05

يعني لو انك فاتتك غفت او نمت او صرت في عمر من الامور لست صلوات دخلت للسادسة سقط الترتیب عنك لان في حرج عليك ان تصليها مع بعضها في وقت واحد فيقول لك سقط الترتیب. فلو دخلت وهو يصلی الظهر وانت عليك خمس -

00:15:26

السابقة تصلي معه الظهر ولا يجب عليك الترتیب لانه فتووا عليه على کلامي هذا اکثر اهل العلم. اما کن يوجد في كل مسألة مفتی

يفتي برأي يخالف عامة العلماء وجماهير الهلال طبعاً موجود في من أول من عهد وانت جاي - 00:15:44

يعني كون يوجد مفتون يفتون بأمور شاذة. هذا موجود لا شك ولا ريب. إنما الإنسان عليه أن يتبع أقل شيء. يعني أنا إذا رأيت عامة أهل العلم يقولوا على مسألة - 00:16:01

ولا عندي أنا دليل على مناقضته. أنا بسرعة أخذ كلامهم واقلتهم ما دمت ما عندي أنا دليل معين ينافق ما قاله. ما عندي دليل معين صحيح ثابت ما قاله. فالعمل لا يكون صواباً إلا إذا كان على منهج النبي - 00:16:15

محمد. ولا يكون إلا إذا كان خالصاً لوجه الله عز وجل. ولا يقبل الله عملاً لعبد إلا إذا كان صواباً خالصاً لوجهه الكريم. على من النبي محمد عليه الصلاة والسلام خالصاً لوجه الله الكريم - 00:16:32

ان الله له ملك السموات ويحيي ويميت ما هو الآية اللي قبل الآية اللي قبلها بيتكلموا ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا حكموا عن موعدة وعدها اياده. والآية اللي قبلها ما كان النبي والذين - 00:16:46

كانه يقول لا تعتزوا بولايتك غير الله مهما كان قريباً أو بعيداً أو قوياً أو عزيزاً أو يعني لا خلي ولائك لله وحده واعتمادك على الله وحده. وانباتك إلى الله وحده. وتوكلك على الله وحده. وابحاتك ولا تطلب النصر إلا من الله وحده - 00:17:03

يعني لا تقول فلان ينصرني. فلان يسوبي لي. فلان يعمل لي كذا. خلي اعتمادك على الله. وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:17:31

هذه قواعد. قواعد الشريعة توجب عليك ان تكون دائماً وابداً معتمداً على الله. متوكلاً عليه لا تتذدوا ولها سواه من خلق الله كونك تحب المؤمنين وتكره الكافرين وكونك تحسن إلى الناس جميعاً مؤمن هو كافرهم وتحسن زيه - 00:17:51

وهناك هذا حق عليك. الله يحب ذلك منك. والرسول يحب ذلك منك. واطعام الاسير وهو كافر من اعظم ما يدخل العبد الجنة في حيث يقول عزيز من الابرار يشربون يطعمون الطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً واسيراً وكلنا نعلم ان الاسير كافر - 00:18:11

ومع ذلك اذا احسنت الى الاسير الكافر احسن الله اليك وجزاك جنات النعيم وجعلك مع البررة والابرار في جنات النعيم له ملك سيفي ويحيي - 00:18:31

سواء كانوا منافقين او كانوا كافرين كلهم خايفين من الموت وكلهم اللي ما يريد يروح للغزو مع الرسول خايف يموت في الغزو ولذلك قال في الآيات السابقة قبل هذه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:18:52

اشتغل بانفسهم ان الله اشتري بانفسهم واهل الجنة. الایمان بالله والاعتماد على الله وانه الذي يحيي ويحيي ويحيي وهو الرزاق ذو القوة المتنين هذا يسعد العبد ويريح قلبه لدینه ودنياه وآخرته وحياته وآخرته - 00:19:11

له الاحيي الجملة الآية الثالثة من هذه الآية المباركة بقوله وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير يعني لا تحسب ان احداً ينصرك اذا كان الله يريد اذللك - 00:19:31

ولا تحسب ان احداً كائناً من كان يعزك اذا كان الله يريد لك ولذلك يقول في المنافقين يبتغون عنده الذين يتذدون الكافرين. اibtugon عندهم يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعاً - 00:19:52

فان العزة لله من يريد العزة فان العزة عند الله من يريد الحياة الكريمة يطلبها من من مولتها وربها وحالتها وبارئها الله تبارك وتعالى وما لكم في الارض من وما لكم من دون الله من ولي - 00:20:09

ولا نصير الولي طبعاً يطلق على القريب وعلى الحبيب وعلى ابن العم يطلق على القريب وعلى الحبيب ابن العم يطلق عليهم آآ أولياء للانسان. أولياء للانسان. ويطلق والولي ضد العدو. ايضاً يأتي الولي وكل المؤمنين - 00:20:25

اولياء لله وكل الكفار اعداء لله. والله عز وجل يقول وما لكم من دون الله يعني سواء كنت المؤمن من يعتقد هذه العقيدة انه لا نصر له الا من الله - 00:20:45

ولا اسعد له الا من الله. ولا اعزاز له الا من الله. فهو انما يسير في فلك الایمان بالله وتوحيد الله واخلاص

العبادة لله وبهذا يسعد في الدنيا والآخرة - 00:21:01

وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر الاية التي بعدها لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار لقد تاب الله اللي هي الاية
السابعة عشر بعد المئة لقد تاب الله على النبي - 00:21:15

والمهاجرين والانصار اعز عباد الله قاطبة واصلح خلق الله جميماً اسعد خلق الله بالله هم هذه الطوائف النبي محمد والمهاجرون
والانصار اعز الخلق وخصوصاً بعد الانبياء طبعاً. محمد شيخ الانبياء جميماً - 00:21:36

واصحابه من هم خير اولياء الله من اتباع الانبياء. يعني لا يوجد في قوم موسى من يعادل. ابا بكر الصديق ولا عمر ولا الذين معه ولا
يواجه في قوم عيسى من من السابقين الاولين لعيسى من يعادل ابا بكر وعمر والذين معه ولا يوجد - 00:22:02

في اتباعنبي من الانبياء من يداني اتابع محمد صلى الله عليه وسلم كما ان الله تراه خير الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء
اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء. ومع ذلك من هنا عشان يحذرك - 00:22:22

من عدم الغرور لا تغتر يعني اذا كنت على خير وعلى صلاح وعلى استقامة لا تغتر لأن المعصوم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه
 وسلم وهو بيقول لقد تاب الله على النبي - 00:22:37

وما ارتكب ذنباً ولا اتى معصية ما ارتكب ذنباً ولا اتى معصية وعمله يدور بين الاولى وبين الذي اولى بهن والذي اولى
 من ضربته لك مثل بقصة في السورة السابقة سورة الانفال في غصة الغنائم - 00:22:58

والاسرى وكانت الغنائم طبعاً في اللي على الامم السابقة محمرة لا يأكلها تأتي نار فتأكلها النبي يجمع اذا حارب قوماً جمع
 غنائمهم وجاءت نار واكلتها ولما جاء واحد سرق غلول من الغنيمة جات النار وعيت تأكلها يوم شمتها نار وعيت تأكل الغنيمة.
 وقال النبي فيكم غلول - 00:23:19

ولما جه حتى عرف اهل الغلو جاءوا بهذا وبعدين جاءت النار واكلتها هذه ايات من ايات الله عز وجل الله عز وجل. فرب فالنبي لما
 اختار اختيار ايسر السبيلين اختيار رأي ابو بكر اللي يقول لهم قومك لما قال عمر قال يا النبي - 00:23:44

ما رأيكم في هؤلاء الاسرى؟ قال ابو بكر اهلك وعشيرتك استأن بهم لعل الله يخرجهم من يعبد الله عز وجل وقال عمر دعنا يا رسول
 الله دعني اضرب فلاناً لقربه لعمر اضرب عنقه - 00:24:01

هؤلاء الصناديق الكفر الذين اذوكوا اوليائك وعملوا واجروا من من ديارك اخرجوا المؤمنين من ديارهم فدعني اضرب عنق
 فلان ومكن علياً من عقيد يضرب عنق عقيل ابن ابي طالب يضرب عنقه هو كان في بعض انه يجمع حطب بين جبلين يوجد حطب
 بين جبلين ويرمي - 00:24:17

فاختار النبي ايسر السبيلين ايسر السبيلين وهو وهو قبول الفداء من الاسرى وعدم قتلهم. ولما جه في اليوم الثاني جاء عمر واذا
 النبي جالس تحت شجرة هو وابو بكر يبكي - 00:24:37

قال ما يبكيكم نبكي الا انه لو يعني عرض علي لما قال قال ان كنتما يعني علمني يعني ماذا تبكيان؟ فان كان هناك بكيت والا تبكين
 لكائكم. فقال عرض علي عذاب اصحابه دون هذه الشجرة. ولو نزل عذاب ما نجا منه الا عمر - 00:24:54

خبر صحيح لا شك ولا ريب فالنبي عليه الصلاة والسلام يختار كان الاولى ان يقتله بدليل قوله عز وجل ما كان لنبي لما نزل الرحمة
 والاحسان ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل - 00:25:16

يعني حتى يملأ الارض يشبعها من جراحة اعدائه ومن دماء اعدائه. كل الانبياء كانوا هكذا. كل الانبياء كانوا ما يأسرون الا بعد ما
 يشبعوا الارض من دماء اعدائي تطفح الدماء على الارض بعدين يا ابني ياخذ اسرى - 00:25:33

ما كان من يكون هناك حتى يسكن في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ ما قال محمد قال تريدون. والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم.
 لولا كتاب من الله سبق فان الغنائم لمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حالاً طيباً - 00:25:50

ربنا يقول لن اوخذ احبابي هؤلاء باي اجتهاد اجتهدوا ما داموا يريدون وجه الله والدار الآخرة وكلمة تاب يستعمل هي اصلها بمعنى
 الرجوع رجع تاب قد يكون التوبة من معصية - 00:26:06

وقد تكون التوبة من عمل خلاف الاولى ولكنه مباح قد تكون التوبة من عمل. خلاف الاولى ولكنه مباح اما رسول الله فمعصوم صغيرا وكبيرا قبل البعثة وبعدها صانه الله من ان يرتكب معصية فقط ما ساء قط ابدا - 00:26:31

صلوات الله وسلامه معصوم من الصغائر والكبائر قبل بعثة وبعدها قول الله عز وجل قد تاب الله على النبي يقول لقد رضي يقول ابن جرير لقد رزق الله الانابة محمد - 00:26:52

رزقهم الانابة الى الله والرجوع الى الله والانسان يرجع الى الله ما يرجع الى الله الا اذا كان سكن بمعصية ما هو بلازم الرجاء الى الله لما ربنا يمدح اي داود - 00:27:11

يقول واذكر عبادنا داود ذا الاصدقي انه اواب يعني رجاء الى مرضاه الله. واواب وتوب قريبة من بعضها. او يعني رجعها الى مرضاه الله. وتوب يعني رجعها الى مرضاه الله. فيصف عبده داود بأنه اواب يعني الرجاء الى مرضاه الله. فكل عبد - 00:27:26

صالح يكسر الانابة الى الله. وانا قلت لك كل شرائع الاسلام يعني وخصوصا اarkan كل اركان الصلاة عندما كان يسلم النبي محمد وصلته اكمل الصلوات قاطبة يعني اكمل صلاة هي التي كان يصلحها رسول الله. ومع ذلك اذا سلم من الصلاة قال استغفر الله - 00:27:46

استغفر الله استغفر ما ارتكب سيئة عمل عمل يتقرب به الى الله والانسان اذا وقف بين يدي الله وهو ظاهر طاهر وبدأ يصلى توضع سيئات كل ما يصلى كل ما - 00:28:10

يرکع تهافت السيئات من رأسه كل ما يقوم ويتحرك حتى يخرج كأنه يوم ولدته امه والنبي يقول أرأيت الان نهراء من باب احدكم يفتسل فيه كل يوم خمس ايام من ذرته شيء؟ قال قال كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:28:25

الذي في نهاية الصلاة تقول استغفر الله استغفر الله. يعني اطلب مغفرة الله. اما انا استغفر يعني اطلب اطلب مغفرة الله ادعوه الله ان يغفر لي. اسأل الله ان يغفر لي. اذا قال استغفر الله يعني اسأل الله ان يغفر لي. استغفر الله يعني - 00:28:42

توبوا الى الله. اتقوم ارتكب ذنب ولا شيء مرتكب سيئة ولا ولا اتى ذنبنا ولا معصية. اذا انتهى من الحج وهو من اarkan الاسلام فاذا فطم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:29:03

واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم هم جاين من افضل الاعمال التي يزدلف بها العبد الى الله عز وجل - 00:29:21

ويطلب الله عز وجل ان يستغفره وانا قلت لك اصل الاستغفار يعني اذا كنت انت ما خطرك على بالك ان هناك سيئة. طبعا المؤمن دائما خواف ما هو خوف من الناس - 00:29:37

خوف من الله المؤمن دائما خواف من الله. يخاف حتى وهو يعمل العمل الصالح يخاف الا يكون متقبلا وابراهيم واسماعيل يرفع القواعد عن بيته ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا يتقبل مني وربنا يقول في المؤمنين والذين - 00:29:52

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. يعني يعمل العمل الصالح وجل خائف من الله عز وجل اذا زكيت استغفر اذا صليت تستغفر اذا حجيت تستغفر وهذى اعمال ما هي زي ما هي موبقات هذى ولا سيئات لا صغرهما كبيرة هذى من اعظم ما يقربه العبد الى الله ويطلب الله منك - 00:30:11

ان تستغفر اذا سمعت الله يقول لقد تاب الله يجييك واحد قبله به مرض يقول يعني النبي كمرتكب سيئة عسى عشان يبلاه الشيطان ويدحرج الشيطان الى نار الجحيم لقد كلمة تاب معناها رزقه الله الانابة - 00:30:38

وكل ما كان الانسان في مرتبة من مراتب المعرفة لله عز وجل يزداد من الله خوفا. من كان بالله اعرف كان من الله كلما اشتدت معرفة العبد باسمه رب الحسنى وصفاته العلي ازداد خوفا من الله عز وجل. ولذلك ينبغي له ان يقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا - 00:30:55

اعلم واستغفرك لما لا اعلم ويقول اعوذ بك ان اخشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا ويقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرق ظلمات وصلاح عليهم الدنيا والاخرة ان تضلني لا الله الا انت. يعني ينبغي الانسان لا يعتمد على قوة شخص - 00:31:15

ولا على مرتبة ولا على وظيفة ولا على كونه حصل له كم كلمة من العلم لأن كما قال وما أتيته من العلم إلا قليلاً. يعني مهما كان [الانسان يعرف في العلم - 00:31:33](#)

اللي عنده موسى يقول الخضر يقول لموسى لما خطب في بني إسرائيل وقالو هل هجيء في أحد اعلم منك يا موسى؟ قال لا اعلم ونبي ان يقول ان شاء الله الله اعلم. نسي ان يسند العلم لله. وما اخطأ. نسيان كما جاء - [00:31:45](#)

الخبر ولكنه اوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علم لم يعطيك ايه. الحديث معروف وقريته انا اكثر من مرة في [البخاري وغيره وهو في تفسير سورة الكهف - 00:32:05](#)

ومع ذلك لما ركبوا في السفينة الخضر وموسى ويشعب ابن نون بمجرد ما قعدوا على السفينة جاء عصفور ونزل على في البحر ورفعه يقول الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما - [00:32:15](#)

اخذ العصفور من هذا البحر البحر ما حس بالعصفوري نقره ولا نقص منه ولا ذرة من الماء ولذلك ربنا يبين كما جاء في الحديث الصحيح انه العباد كلهم لو قاموا في صعيد واحد من اول - [00:32:35](#)

وللدنيا الى يوم القيمة. الميتين والحيدين لو جابوا كلهم في صعيد واحد مؤمن وكابر. وسألوا كانوا على اتقى قلب رجل واحد. وسألوا الله واعطى كل سائل سؤله ما نقص مما عنده شيء؟ ولذلك ربنا يقول لاكرم لاكرم الخلق واعلم الخلق وقل رب زدني علما - [00:32:51](#)

وما أتيتم من العلم إلا قليلاً ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك يعني ينبغي للانسان ان يكون خوافا. فقول الله عز وجل قد تاب الله هو طبعا ذكر في مقامات من هذه السورة - [00:33:12](#)

مقام الذين تخلفوا عن رسول الله في الخروج الى تبوك وذكر الذين جاؤوا يعتذرون الى النبي لما جاء من تبوك وذكر تقسيم الناس خصوصا مجتمع المدينة الى حظر ومن ومن حوله من الاعراب - [00:33:27](#)

وان في الحضر منافقين وفي البدو منافقين ومن حضراتكم ان الاعرابي منافقون ومن اهل المدينة وبعد ما ذكر ذلك بين ان من المؤمنين من الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذوا من في قربات عند الله وصلوات الرسول وذكر بعد ذلك - [00:33:47](#) اشتري من ذكر اهل مسجد الدرع القلوب الشاردة المنحرفة عن الله ورسوله والقلوب الصالحة. فلما ذكر قصة ان الله انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وبين انه من من تمام الایمان بل من اصل الایمان الا - [00:34:05](#)

اقصده يعني محبته واما كونك مثل تحسن الى قربك الكافر يلبسو ملابس من عندك تطعمه تكسيه تعمل له سكن تبر به وهو كافر ما عليك لينهقه الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من داركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب [المقسطين - 00:34:26](#)

انما نهاكم الله عز الذين قتلوكم بالدين واخرجوكم من داركم وظهروا ان تولوه ويتوههم فاولئك هم الطالمون وبين لنا في نفس [السورة قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيراتكم واموالكم وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها - 00:34:55](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين يعني اللي اوالي هؤلاء يكونوا فاسقا اللي يواли اعداء الله يكون فاسقا ومعنى ان ما هو الفاسق هنا ببس مجرد معصية يعني كافر لأن كلمة فسق تستعمل في [الكافر وفي المعصية وفي المعاصي الكبار - 00:35:12](#)

الفاسق الخارج الخرج عن سبيل الطاعة في الاصل على سبيل الطاعة في الاصل ما ذكر ان الله يسمى موسى وما لهم ذكر قصة ابو طالب وقصة والد ابراهيم وشرت كثيرا الى ان احدهما كان محبانا في خدمة النبي والحفظ عليه والثاني - [00:35:32](#) كان مؤذيا لولده اذى لا نظير له يهدده بان يترجمه. الا ليلة تأتي الى ارجو منك واهجرني. يقول لا تكلمني ولا تقرب مني ولا اشوف وجهك و اذا ما كنت انت بترجمك بالحجارة حتى تموت - [00:35:58](#)

وهو قادر على ان ينفذ ما يفعل. لكن الله يقول ابراهيم من هذا وغيره يقول ابراهيم من هذا وهذا وغیره بعد ما ذكر كل هذا علشان نعرف

ان الحق لله وحده - 00:36:12

وان كل شيء بيد الله وان العز ينبعي ان يطلب من الله وان يطلب النصر من الله عمر لما ارسل الجيش الى بلاد الفرس وارسل سعد ابن وقصد قائد للجيش وهو بيودعه في المدينة يعلمه يقول يا سعد - 00:36:24

يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله يقول عمر لسعد ابن ابي وقاص يا سعد ويودعه امير الجيش ممثله امير امير يخرج كل اهل المشرق من الظلمات الى النور - 00:36:50

يعني في احسن الاعمال الصالحة لان المجاهد في سبيل الله اذا خرج من بيته هو في درجات يعلو كل خطوة يرتفع الى الله عز وجل وما يقول لي يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله يعني ابن عم امه كان يقول له يا خال ابن عم امه زهري يا - 00:37:07
يا سعد لا يغرنك ان قيل خاصة وصاحب رسول الله واحدنا في الجنة من العشر بشررين بالجنة. ومع ذلك قلنا لا تختار بكونك على هذه الحال واحرص انت وقومك الا يرى الله منكم فيكم معصية - 00:37:29

لاني انت انما تنصرون على اعدائكم بطاعة الله والاستمساك بشرع الله. فازا عصيتم الله لا فرق بينك وبين كفار. وانت مشيتوا بالطريق كنتم ماشيين في طريق الخروج على طاعة الله وطاعة رسوله. ولا يبتلى الناس ولا تبتلى الامم الا بالمعاصي - 00:37:46
القطط يجي بسبب المعاصية الامراض تتکاثر بسبب المعاصي البلاء الشديد ينزل عند سبب المعاصي وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويفعل عن كثير فيبنيغي للعبد اذا اراد ان الله ينجيه في دينه ودنياه - 00:38:08

يكثير من الاستغفار والاذنابة فهو بلازم انه يروح يرتكب جريمة عشان يجيكم ولا يروح يعمل معصية عشان يستغفر الله. انا قلت لك اکثر من مرة اذا اردت الغنى اکثر من الاستغفار - 00:38:27

والتنورة اذا اردت العز اکثر من الاستغفار والتوبة. اذا اردت الصحة القوية اکثر من الاستغفار والتوبة. اذا اردت العيال والانجاح اکثر من الاستغفار والتوبة. الاستغفار والتوبة. لان الله يقول فقلت استغفروا ربكم لان في قصة نوح انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال - 00:38:42

وبنین ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ويقول يهود ويابا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ما تشوافه يوم كثرة القنوات الفضائية قال لي المطار - 00:39:03

يوم قل قلة يوم كثرة الدشوش اللي صارت ملأت السطوح شفت المطر منين يجي في اکثر من اما غرق وموت في بعض البلاد واما حرج ما في شي غرق ولا حرق بسبب معاصيه. وكل يوم يطلعون لنا بتقاليع - 00:39:20

بامهور ما بامر يريدون هدم دين الله باي طريق من الطرق باي طريق من الطرق يريدون هدم دين الله ويريدون قطع اوصال المسلمين. ويريدون الا يكون المسلم محسا وله احساس - 00:39:38

بما ينال اخاه المسلم سواء في الشيشان او في اي بلد من بلاد يليون قطع الوصلة بين المسلمين بعضهم بعض ويهيجون ويجتمعون اذا رأوا رجل متدين قلت لك كتير يجون يسألوني يقولوا انا ببس اللحية بحلق اللحية اخاف من الناس اللي انا في بلادهم انهم يودونني السجن يحسبوني من من - 00:39:55

ارهابيين يعني كاني بمجرد ما يكون للانسان لحية زر ارهابي خصوصا يتواطؤون او يتواترون على مثل ذلك يقول لي واحد قلت لكم اظن العام اللي فات جاني هنا في المسجد بعد ما طلعت وقال ولدي تدين - 00:40:17

وطلاق لحيته في بلد من البلاد العربية. وانا خايف يجيينا انا واخوانه بلوي بسبب تدينه هو الدين يجيب بلوي. هو يحمي حمى الناس الا المتدينين. هم اللي ما عندهم دين يحفظون عرض احد. او يحفظون كرامة احد. او يحفظون - 00:40:33

أمانة احد ما يحفظ العرض الا الا المتدين. اللي به دين هو اللي تأمنه على عرضك. تأمنه على مالك على نفسك واللي ما عنده دين لا تأمنه على اي شيء ما يستحقش اي. ما يستحقش اي. فالاستغفار سبب لنجاح الناس في دينهم ودنياهم. والتوبة - 00:40:49

هي امارة الاستغفار. فاذا ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. هم ارتكبوا سيئة للتوبة لا ما المنظم التوبة الاقلاع عن

الذنب لان التوبة تطلق عن الاقلاع عن الذنب - 00:41:09

وتطلق التوبة على العمل يعني على الاقبال على الله وشدة الرجوع الى الله تبارك وتعالى وشدة الاجابة الى الله نبارك وتعالى التوبة
تطلق على الاقلاع عن المعصية اذا كان الانسان على معصية التوبة منه انه يجري عنها - 00:41:26

واذا كان كافر التوبة منه ان يترك الكفر. فان تابوا يعني اقلعوا عن الكفر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فقلوا سبيلهم. فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:41:46

قد تكون من الاقلاع عن كفر. او من الاقلاع عن كبيرة من الكبائر. او موبقة من الموبقات او معصية من المعاصي. او حتى صغيرة من
الصغرى لان الاصرار على المعصية يجعلها كبير. الاصرار على الصغيرة - 00:42:01

الاصرار على الصغيرة يحولها الى كبيرة يعني اللهم اللي ربنا يقول الا للبن وبعض العلماء يقول لما انك تحط يدك على امرأة نبيه
وتمشي الناس المتدينين كان يحب ان يده تنقطع ولا يحط يده على امرأة اجنبية - 00:42:17

وانا قلت لك لما واحد من الصحابة هم يغزون بلاد الروم يغزون بلاد الروم ما اظن هذا سعيد واحد من الصحابة انا نسيت اسمه. هذا
الصحابي وهو يغدو في بلاد الروم تكشفت له جارية الرومية - 00:42:37

عندما يلطم عينه لطمة تدور العين كالماء اني اراك لحظة الى من يغضب الله عز وجل ما اسرعك الى الى ما يغضب وهي ما عملت
شيء. هو بمجرد ما نظرها على طول كف - 00:42:51

لكن خاف ان يبتلى بهذه النظرة فلما سمع رآه بعض الصحابة قال ظلمت عينك اما علمت ان لك النظرة الاولى وعليك النظرة الثانية
ظلمت عينك لكن من شدة الخوف من الله هذا اللي صار له. وكل انت ما غضيت بصرك انقض شوف ما هو البصر عبارة عن نور -
00:43:11

الطريق ما هو عيونك هذي كأنها كشافات هي انت ما تشو夫 كشافات ولا شيء. يعني ما بتشو夫 كسي ما بتشو夫 ضياء فيها. لكن هي
تضيق لك الطريق. ما دام النهار موجود. تضيق لك الطريق او الانوار موجود - 00:43:32

تضيق لك الطريق هذا اذا غضبت بصرك عن عن عورة من العورات على طول ينعكس الضياء اللي انت غضبته الى الجنة فتستنير
البصرة سواء شعرت بذلك او لم تشعر فمن غض بصره انار الله بصيرته - 00:43:45

من غض بصره انار الله بصيرته الاقلاع عن المعصية ما يشترط التوبة ما يشترط ان تكون اقلاع المعصية بل تكون لطلب الرفعة
والانابة وسرعة الرجوع الى الله عز وجل والحرس على الزيادة من الخير. الزيادة من الخير هي توبة - 00:44:06
اقبال على الله واعراض عن لذات الحياة الدنيا. اقبال على الله واعراض عن لذائذ الحياة الدنيا وعن الترب لان الله ما عذب قوما يعني
ما ذكروا وما ارسلهم الا الا قال مترفوها - 00:44:26

انا بما ارسلتكم به كافرون يعني ساعة العسرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبواه في ساعة العسرة من بعد ما
قلوب فريق منهم مجال تزك قلوبهم لقلب فريق - 00:44:45

والفريق ثلاثة او اربعة او خمسة منها اامة الكبيرة الالاف المؤلفة الفريق ما هو كل الجماعة كانوا فريق كانوا امة الجيش جرار جرار
ومع ذلك يقول في ساعة العسر عسرا ايش - 00:45:04

ديك ضيق في ايش ضيق في الوقت فالحرارة تقاد تحرق الاجسام وانت تنفي في الطريق لو انت قاعد في بيتك تقاد الحرارة تشويك
 شيئا وانت قاعد في البيت ما انت ماشي في سفر طويل - 00:45:21

سفر طويل سبع مئة كيلو او ثمان مئة كيلو من المدينة الى تبوك. بعضهم على رجليه وبعضاهم العشرة يعتقدون بغيرا واحدا يعتقدون
بعيرا واحدا هذى عثرة في عثرة في الزمان - 00:45:44

شدة الحر ولهيب ولهيب الحر وعسر في الوقت وعسر في المال ما عندهم وعسر في الظهر ما في مراكب احملنا قال لا اجد ما
احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيف من الدم حتى لا يوجد ما ينفقون - 00:45:59

عسر في الظهر عذر في المال عذرا في النافقة او اسباب النفقة. عسرا في الماء والطعام الاثنين احيانا يكتسمان تمرة لكن هادوا لاغنيا

دول الاثنين لقوا تمرة اتنين يقسموها كل واحد ياخدها فزقة منها. هذولا الاغنياء دي. شقة تمرة دول زين - 00:46:21
لكن كان يوجد ان عشرة ما يكون بين ايديهم الا تمرة واحدة وش يسون؟ ما يقولون نخاف يجييك المرض منكم به زكام ولا به يمين
00:46:43

ولا يسار ياخدها الواحد يعطوها الواحد منهم يمسها - 00:46:56
وتجري ريقه فيعطيها للثاني نصها. ويجري تمر على العشرة هي تكون ذات او بقى فيها شي هذا من من العترة التي كانت في
جيش تبوك هذا من العسرة - 00:46:56

حتى روى مسلم في صحيحه مسلم في صحيح من طريق الأعيل يقول هو ناسي ناسي الاعمى شو شاكك؟ هو من طريق أبي هريرة
ولا من طريق أبي سعيد الخدري؟ اللي حددت - 00:47:12

تحدد الحديث وناسي يقول هو أبو سعيد الخدري ولـي أبو هريرة هو أبو أبو سعيد ولا أبو هريرة؟ انه قال قال يعني في زمن في
جيش عسرة انه بلغ بهم من العسرة امر - 00:47:27

امثلية الأزواج فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا نبي الله يعني ما عندنا أزواج انتهى الزاد اللي معك فهل
اذنت لنا تأذن لنا ان نتحرر نواضحنا - 00:47:44

قبلنا اللي باقي اللي معنا خلينا ما كـو نشرب من الماء اللي في بطـن هـاي اللي باقـي لأنـها تخـزن الماء اكـثر من غيرـها من الحـيوانـات
تخـزن الماء فـاذا فـتحـنا شـربـينا من مـاء بـطـونـ - 00:48:00

ودـهـنا اـكـلـنا وـدـهـنا فـقـالـ النـبـيـ نـعـمـ كـأـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ رـجـلـهـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـكـانـواـ يـرـيدـواـ انـ يـأـذـنـ لـهـمـ فـيـ نـحرـناـ
واـضـحـيـنـ فـجـاءـ الـحـبـيـبـ الـخـلـيـفـةـ الرـاـشـدـ الـمـلـهـمـ حـبـيـبـ النـبـيـ مـحـمـدـ حـبـيـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـبـيـبـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـمـرـ - 00:48:13
ابـنـ الـخـطـابـ قـالـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ لـوـ فـعـلـتـ قـلـ الـظـهـرـ مـنـيـنـ نـرـوـحـ مـاـ نـقـدـرـ نـصـلـ لـتـبـوكـ اـذـاـ ذـبـحـنـاـ نـحرـنـاـ. اـنـ اـبـلـنـاـ هـنـاـ مـاـ يـبـقـىـ عـنـدـنـاـ اـيـ شـيـعـ. نـبـيـ
نـقـطـعـ الـطـرـيقـ - 00:48:40

نـبـيـ نـقـطـعـ فـيـ الطـرـيقـ لـكـنـ مـرـهـمـ يـجـمـعـ اـزـوـاجـهـ الـلـيـ مـعـهـ اـيـ شـايـ وـلـوـ قـلـلـ يـجـمـعـوـهاـ مـعـ بـعـضـ. وـطـبـعـاـ هـذـاـ طـبـعـيـ مـعـرـوفـ وـكـانـ
الـاشـعـرـيـوـنـ اـصـحـابـ اـبـيـ مـوـسـىـ اـشـعـرـيـ مـنـ الـيـمـنـ لـمـاـ جـاءـوـاـ مـنـ الـيـمـنـ اـشـعـرـيـوـنـ لـمـاـ جـاءـوـاـ مـنـ الـيـمـنـ يـكـونـ لـاحـظـ النـبـيـ عـلـيـهـ - 00:48:53

مـلـاحـظـاتـ مـنـهـ اـنـ كـانـ يـعـرـفـ بـيـوـتـ الـاشـعـرـيـوـنـ بـالـلـيـلـ لـمـاـ يـسـمـعـوـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ يـتـلـوـنـهـ فـيـ بـيـوـتـهـ اـذـاـ مـرـ بـالـلـيـلـ عـرـفـ اـنـ هـذـهـ الـبـيـوـتـ
يـعـرـفـ اـنـ لـقـرـاءـاتـ كـثـرـةـ مـاـ يـتـلـوـنـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ بـالـلـيـلـ - 00:49:17

وـكـانـ اـذـاـ فـنـيـتـ الـازـوـاجـ عـنـدـهـ جـمـعـوـاـ مـاـ عـنـدـهـ كـلـهـمـ قـعـدـواـ عـلـيـهـ يـاـكـلـونـهـ مـاـ يـاـكـلـونـهـ اـذـاـ فـنـيـتـ اـزـوـاجـ الـقـومـ الـلـيـ عـنـدـهـ شـيـعـ
يـجـيـبـهـ الـقـلـيلـ الـقـلـيلـ قـلـيلـ وـيـاـكـلـونـهـ وـيـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. فـلـمـاـ قـالـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ لـوـ اـمـرـتـ - 00:49:37

لـوـ اـمـرـتـ فـجـمـعـتـ مـاـ مـعـهـ زـادـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ فـيـ مـسـلـمـ مـاـ مـعـهـ مـنـ زـادـ ثـمـ دـعـوتـ اللـهـ لـهـ بـالـبـرـكـةـ لـعـلـ اللـهـ يـجـعـلـ ذـلـكـ اللـهـ يـجـعـلـ
الـبـرـكـةـ فـيـ طـعـامـهـ فـقـالـ نـعـمـ اـفـعـلـ - 00:49:55

ثـمـ دـعـاـ باـزاـواـجـهـ اـمـرـ الـقـومـ اـنـ يـأـتـواـ باـزاـواـجـهـ يـقـولـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـمـسـلـمـ فـالـرـجـلـ يـجـيـبـ بـيـكـفـيـ ذـرـةـ كـافـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ
الـيـدـيـنـ مـنـذـ اـحـبـتـنـاـ لـاـ مـاـ هـوـ حـفـنـةـ كـفـ وـاحـدـ. نـصـفـ الـحـفـنـةـ وـيـأـتـيـ الرـجـلـ بـكـفـ مـنـ تـمـ - 00:50:11

وـيـأـتـيـ الـاـخـرـ بـكـثـرـةـ فـاـمـرـ النـبـيـ فـجـيـبـ بـنـطـعـ. النـطـعـ الشـمـاطـ مـنـ الـجـلـدـ دـكـانـهـ زـمانـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـرـاءـ فـيـ الـعـصـورـ الـقـدـيمـةـ مـنـ الـفـ سـنـةـ
وـحـولـهـاـ مـنـ الـظـلـمـةـ طـبـعاـ اـذـاـ رـجـلـ عـشـانـ يـتـفـرـجـ عـلـيـهـ النـاسـ يـحـطـ لـهـ اـهـ سـمـاتـ بـسـاطـ مـنـ الـجـلـدـ عـشـانـ يـصـبـ جـسـمـهـ وـدـمـهـ عـلـيـهـ وـيـذـبـحـهـ
قـدـامـ النـاسـ - 00:50:34

وـبعـضـ النـاسـ يـسـمـيـهـ نـطـعـ وـبـعـدـ هـيـكـ بـنـقـطـعـ يـعـنـيـ بـكـسـرـ النـونـ وـفـتـحـ النـونـ وـاـحـيـانـاـ الطـاءـ سـاـكـنـةـ هـذـهـ لـغـتـيـ. وـهـوـ بـسـاطـ مـنـ الـجـلـدـ اـذـاـ
كـانـ بـسـاطـ مـنـ الـخـصـلـ مـاـ يـسـمـيـ نـقـلـ اـنـماـ اـذـاـ وـلـكـنـ مـنـ الـثـيـابـ مـاـ يـسـمـيـ نـقـصـ. مـاـ يـسـمـيـ نـقـيـ اـذـاـ كـانـ بـسـاطـ بـسـاطـ مـنـ الـجـلـدـ. بـسـاطـ
مـنـ الـجـلـدـ. فـجـيـبـ فـبـسـطـ فـبـصـقـهـ النـبـيـ. بـصـ - 00:51:02

فـجـاءـ بـالـازـوـاجـ الـلـيـ هـيـ كـفـ ذـرـةـ وـكـفـ وـكـسـرـةـ كـلـ وـاحـدـ عـلـىـ قـدـ يـبـغـوـهـاـ حـطـوـهـاـ وـدـعـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ بـالـبـرـكـةـ ثـمـ نـادـيـ الـمـنـادـيـ يـاـ مـنـ

له وعاء يأتي بدعائه ليأخذ زاده - 00:51:31

فجاء كل من في الجيش باوعيته واخذوا يغرون من فوق ولا ينقص النطق يغرون في صحيح مسلم الحديث اللي بيقولوا عليه 00:51:48
يجمعون يأخذون حتى ملئت جميع الاواني جميع اوعية الجيش -

امتنأً فعندها انتهت وبقيت فضله يعني بقى من الطعام فضلها قال النبي اشهد ان لا اله الا الله واهد اني رسول الله يقول النبي محمد اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير - 00:52:11

الا لم يحجب عن الجنة يعني تفتح له الجنة ابوابها يدخل من اي باب من اي ابوابها لا تحجب عنه الجنة بحال. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الاصحاب اجمعين - 00:52:35

توزيع هذه الايام النشرة التي تنسب الى خادم الحجرة هذه وزعت يا ابني من اكثر من ستين سنة انا قريتها من حوالي يعني يمكن خمسة وخمسين سنة او ستين سنة. وقالتها في اطراف من الدنيا. قالتها في بلاد النوبة وقريتها في مصر وقريتها في - 00:52:55
في بلاد كثيرة قررت النشرة هذى من المأمور الخبيث المطعون وانا اظنها يهودية يهودية الاصل. انا اظنها هو الله يغفر له نبه عنها كثيراً كثيراً كان ينبه عليها وان هذه خرافه وضلاله لكن للأسف ان الناس ما لقوا اللي يردعهم - 00:53:16

المفروض انك اذا شفت نشرة عند واحد منها امسكه بيديك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني كل واحد من المسلمين ينبغي ان يكون على ثغرة يكون حارس حرز الراتب بس راتبك اكبر من كل الرواتب اللي في الدنيا - 00:53:36

اذا انت صرت حارس لدين الاسلام واي شيء يدخل الناس به ضد دين الاسلام تحمي دين الاسلام من؟ تصير حارس ولد الاجر الذي لا يعادله اجر حارس الدنيا قاطبة فانت اذا رأيت اي منكر اي معصية بقدر ما تطييك - 00:53:51

انجدرت بلسانك الحمد لله بيديك اذا كنت من اهل اليد اذا قلبك وذلك اضعف اليمان لكن مثلها الخبيثة المخزية ينبغي لمن رآها او اي نشرة اخرى اي نشرة فيها فساد او ضلال اذا رأيتها - 00:54:10

لا تحتاج امسكه بيديك وتلطف معه خذوا الهيئة لاقرب مكان للامر بالمعروف اودي الشرطة هذا يفعل كذا. وبعدين هم الحمد لله الناس لا زالوا قائمين على الخير ومحافظين على الخير. وانما العمل تقدير من اللي يشوف المنكر ولا ولا يغيره - 00:54:29

البلوة في اللي يشوف منكر ويشوف نشره ولا غيره. وانت يا سائل يا سائل هذا السؤال عليك هذا التقدير هل الحائض يجوز لها دخول المسجد؟ لا يجوز لها دخول المسجد الحرام ولا المسجد النبوى. ولا اي مسجد من مساجد المسلمين قاطبة. اللهم الا اذا كانت قاعدة في المسجد طاهر - 00:54:46

وجاه الحيض وتخرج او رجل احتلم هناك في المسجد الجنوبي يخرج اللي ربنا سمى عابر سبيل الا عابد سبيل العابد السبيل مع من المسجد ما عليه ما عليه ملام. اما والنبي يقول في الحديث وان كان في بعض البحث لا احل المسجد لحائض ولا جنب - 00:55:05
لا حل المسجد وعليه عمة اهل فقهاء الشريعة على هذا هل يشترط لمن اراد ان يلبس الخفين ثم يمسح عليهما ان ان ينوي ذلك قبل لبسهما ان يا محلها القلب - 00:55:26

انت تجلسهم ليه؟ بشرط انت تدخلهم طاهرتين لو صليت لا اتوضيت لو توسيت ما عندك نية مسح ما عندك نية انك تلبس الخف عشان انت بتلبس الخبز عشان يلمس بتلبس الخبز في الصيف وفي الشتاء. وعند الحجر المسمح وعند عدم الحاجة للمسح - 00:55:45

الكندرة اللي تغطي اللي تغطي القدمين. تغطي الكعبين. اللي تغطي الكعبين سواء كانت خف او كانت جورب ثقيل ما هو الجوانب الشفافية؟ الجوانب الشفافية اللي شبه لا يحل ان ان يمسح عليه احد. لا ان يمسح عليه احد. فاذا كان لابس مثل هذه وانت - 00:56:07

ادخلت النبي قال فاني ادخلتهم طاهرتين. الشرط الاساسي لصحة المسمح ان يكون لمست الخف وانت على طهارة كاملة. يعني تمضمضت واستنشقت وغسلت وجهك وغسلت ايديك ومسحت راسك. وباقى وغسلت الرجلين - 00:56:27
وبعدين لبست الخف اذا ذابست الخب بعد تمام الوضوء ما هو بشرط انك تقول انا ما لبسته الا عشان امسح عليه انا

البس وان احتجت للمسح اذا جاء وقت المسح اذا انقضض وضوئك - 00:56:49

وانا افني بان يعتبر للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام من تاريخ نقض الوضوء بعد المسح الاول بعد الغسل الاول يعني انا غسلت رجلي وانا جاي للمسجد قبل المغرب ولبست الخف - 00:57:07

وادخلت الرجلين في الخفين طاهرتين. طاهرتين طاهرتين. وجيت صليت العشاء من انتقضض وضوئي. ورحت البيت ما انتقدوا ضوئي وقعدت لي ساعتين او ثلاثة ما انتقضض وضوئي متى ينتقضض الوضوء يبدأ مدة المسح يوم وليلة - 00:57:26

من تاريخ نقض الوضوء لك ان تممسح يوما وليلة بعض الناس يقول لا من تاريخ ادخال الرجل غلط لان لو من تاريخ ادخال الرجل لو انك انت لبست الخف في الرجلين طاهرتين وجلست من اول النهار الى اخره هذا راح عليك - 00:57:45

وانك طاهر بقية الليل ولا هو كلام اهل العلم. واكثر علماء الشريعة على الذي اقوله اقول هذا يقول الرسول لعن الله اليهود والنصاري اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. ما حكم الصلاة في هذه المساجد - 00:58:04

او الذي يوجد فيها قبور وهل مسجد الرسول مستثنى من هذا الحديث وجزاكم الله خيرا الكلمة دي ايه التي المساجد التي المساجد التي يوجد بها يقول ماء لعن رسول الله لعن الله اليهود والنصاري. اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. ما حكم الصلاة في هذه المساجد - 00:58:34

في في يوجد فيها قبور الواقع ان هذه من اه من مقدمات الشرك وهي من اعظم المعاصي ان النبي لم يستغله سكرات الموت - 00:59:08

قبل ان يموت في خمسة ايام وعليه قطيف حاطين عليه النسوان قطيفة امهات المؤمنين اذا اغتنم بها كشفه. اذا ضامته ضائقته وهو في سكرات الموت كسب فعندما ينكر يقول لعن الله اليهود والنصاري - 00:59:29

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تقول عايز يحذر ما صنعوا وقالت عائشة لما جت لام حبيبة وام سلمة رأتها كنيسة بالحبشة. فيها تصاوير. فقال النبي اليك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او رجل - 00:59:46

الصالح فمات بنى على قبره مسجدا وصبروا فيه تلك الصور. اوئنك شرار الخلق عند الله يوم القيمة لكن هل لو صلى جنب قبر؟ شف وجود القبر في المسجد معصية والعلماء يطبقون علماء الشريعة اللي على حق - 01:00:02

يطبقون بأنه لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد والحكم للجديم والطارى يزال فاذا كان مسجد موجود ودفن فيه ينبعش القبر مهمما كان صاحبه واذا كان القبر هو الاول وبني المسجد يهدى بالمسجد مهمما تكلف - 01:00:23

يعني لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد. لكن هل طيب هالمسجد الرسول داخل في هذه مسجد الرسول قلت لك وطولت الحديث في رمضان في رمضان اللي فات هذا دا على اساس ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني الانبياء لا يعاملون كما يعامل باقي الناس فلا يعني - 01:00:46

مقابر خارجية في البيوت من خصائص الانبياء ما من نبي لما مات الرسول اختالف الصحابة ندفعه هنا في الواقع نروح به مكة واللي يصيروا في مكة نروح بيت المقدس مع الانبياء في بيت المقدس - 01:01:06

فذكر لهم ابو بكر بأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفونه في حجرة عائشة التي قضى فيها صلوات الله وسلماته عليه - 01:01:26

وكانت حجرة عائشة خارجية من المسجد كانت حجرة عائشة خارجية من المسجد لما جاء عمر ابن عبد العزيز طبعا ابو عمر ابن الخطاب زود المسجد ما زودوا من جهة الحجار - 01:01:39

ما زودوا من جهة الحجر الحجر على ما هي عليه سنرى يعني ملاصقة للمسجد من شرق وزودوا من قدام. ولكن من قدام الحجر اللي ما يصلی احد الى القبر من قدام الحجر زود ابو عمر البيكة الاولى - 01:01:54

ولما جا عثمان زوج البكرة الثانية اللي لا تزال الى الان يعني ما يزيد المسجد من قدام من عهد عمر ومن عهد عثمان الى اليوم من قدام طبعا الى اليوم - 01:02:13

هذه الزيادة والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام انما بني خارج الحجر يعني الحجر لم تكن داخلة في مسجد النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ولم يبني المسجد على القبر ولا القبر في داخل المسجد - [01:02:24](#)

بعدين استمرت الحجر حتى زيدت تزيد المسجد وصار بعد في عهد بعض الملوك يمكن من سنوات طويلة من سنوات طويلة جعلوا جزء منه من الشرق داخلي داخلي صار الحجرة كانها داخلة - [01:02:50](#)

لكن لكن لا يزال النبي في بيته ما هو في داخل المسجد وعائشة تقول لولا ذلك لابرز قبره قبره غير اني اخشى ان يتخد مسجدا اني تقبتي وجعلوه مخمس او مسدس على ان ما يتمكن احد من الصلاة اليه صلوات الله وسلامه عليه. يعني لا ينبغي لاحد ان يخطر على بال هذه - [01:03:13](#)

ويقس على قبور التي بنيت للمسجد او بني المسجد فوقها. يعني لا لا بنيت بني المسجد فوق القبر او بني القبر او بني دفن الميت في داخل المسجد. هذا هذا برأ الله الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [01:03:38](#)

وينبغي للانسان الا يلتفت الى هذه المسألة لانها تشغله قلبه ويلاعب به الشيطان دون كبير دون فائدة طيب في هل مسجد الرسول مستشفى من هذا الحديث؟ نعم اما الصلاة في هذه المحلاط انا لا اجيد الصلاة فيها - [01:03:58](#)

ولكن لو ان فيه قبر انا لا اجيد صلاة في في مكة في قبره ابدا لا اصلي منفرد ما صليت في مسجد فيه قبر لو انا جيت اصلي في محل وفي قبر وانا ما دريت عنه - [01:04:18](#)

وصليت بجوار القبر هل الصلاة يصح ولا باطلة يكاد اهل العلم يطبقون على صحة الصلاة اذا ما علي وفي صحيح البخاري ورأى عمر انسا يصلي رأى عمر انسا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة - [01:04:34](#)

يعني مما يدل على ان انس ما كان عرف ان هنا قبر في المكان ده عمر يعرف فلما القبر القبر وكمل الصلاة يا انس ولم يأمره باعادة الصلاة لم يأمر عمر انا باعادة الصلاة هذا في صحيح البخاري - [01:04:56](#)

يقول كيف ان الآيات اربعتاشر وخمسةعاشر يعني طبعا بعد المئة طبعا يعني مكيتان وسورة مدنية انا ضربت امثلة ما لها حد قلت اول سورة نزلت للمزمول بعد اقرأ اولها مكي او لها مكي واخرها مدنى - [01:05:15](#)

من اول يا ايها الملتمز هذا من اول من نزل من القرآن. بعد اقرأ ومع ذلك في اخرها علم ان سيكون منكم مرضى. وآخرون يقاتلون في سبيل الله هذا طبعا دليل على أنها مدنية قطعا لا القتال ما وجد الا بعد المدينة - [01:05:33](#)

فكن الآية يجي سورة يوجد فيها آية او ايتين او عشرة او نصفها انا ذكرت هاي الآيات المصحف مكتوب المصحف المطروح اللي مكتوب فيه لسورة العنكبوت مكية لكن اقرأ فيها - [01:05:52](#)

ووصينا الانسان بولديه حسنا وان جاهدك لتشرك بهما ليس لك بعلم فيطعهما الي مرجعكم وان جاهدك اليه مرجعكم فولدكما الآية والذين ومن الناس من يقول امنا بالله. فإذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر بكتنا كنا اليس الله باعلم بما في - [01:06:10](#)

وليعلمون الله الذين امنوا وليرعلم المنافقين. ونحن نعلم علم اليقين انه لم يكن نفاق في مكة النفاق في المدينة اصل النفاق اظهار اظهار الكف واظهار الایمان ابطال الكفر واظهار الایمان. يعني يكون قلبه مملوء بالكفر بالله ورسوله ويدعي انه مسلم - [01:06:46](#)

هذا هو النفاق لأن النفاق مثل حجر الربوع يعمل له اذا دخل باب من هنا وباب من هنا عشان اذا هجم من ناحية يطلع من الباب الآخر من الباح يسمى النافقات قاصعاء - [01:07:08](#)

شاعر من شعراء العصر الخبيثين يقول زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق ف والنفاق له نفاق منافق خليك منافق عشان النفاق له رواج النفاق ما يروج. لا في الدنيا ولا في الآخرة. النفاق لا يروج لا في الدنيا ولا في الآخرة - [01:07:22](#)

الآيات الآية تكون مكية وفي آية مدنية أو آياتنا وأكثر. وتكون الآية مدنية وفيها آيات مكية كهذه الآية. هذا كثرته من هذا في هذا المقام هنا الغبة كفارة وكفحة التخاص من الغبة ذكر أخاك بما يكره في ظهر الغب - 01-07-45

الغيبة هي ذكر اخاك بما يكره في ظهر الغيب في اي وصف من اوصاف ليكره. يعني مثلاً يذكر يذكر ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وتكلمت بكلام يعني فيها فصاحة. فذكر انه قال ما - 01:08:05

بالغيب وبالغيب في ظهر الغيب هذه الغيبة. هي كفرتها التوبة الى الله عز التوبة النصوح - 01:08:21

التوبة النصوح لأن اللي يقول تبت وهو مستمر على المعصية كالمستهزيء بربه. يعني ينبغي للإنسان التوبة أن يتندم ويحس بالمبالغة والبكاء ويبكي على عليه خطئه ويحاول جهده أن يستسمح اللي اغتابه. يقول ترانى إسأت اليك. ترانى - 01:08:42

الغناء بدون الله سوى التصفيق للرجال وذلك للرجال - 01:09:02

الغناء كله شر الغناء كله شر ما فيه خير وكان بعض ملوك بنى امية يقول يا بنى الخليفة الاموي يجمع يجمع بنى امية شبابهم يقول يا بنى امية تزوجوا - 01:09:21

انتم سامعين كلامي فجنبوه نساءكم فانه بريد الزنا - 01:09:40

فالغناء الشر كله. وهي مزمار ابليس والنبي قوي قوي ولما دخل ابو بكر
عائشة بيوم بعاث تنشد الشعر اللي كان يا ابو عادل - 01:10:01

الرجل ما يصفي لأن النبي افصح العرب والعم يقول إنما التصفيق للنساء - 01:18

الله يصفة عندي انا ما هو حا .. له ما هو حا ؟ لاز النبـ قـاـ التصفـة للنسـاء وطـعاـه

او صفة من صفات الصلاة فينبه الرجال، يسخرون والنساء يصفقون المرة تضرب على كفها هذا لها الحق فيه والرجال يقولون سخافات النساء

التي توجه إلى حالات التهاب الأمعاء، لكنه في الحالات التي يرافقها مرض القولون -

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:11:19